



جمهورية مصر العربية  
رئيس الجمهورية

كلمة السيد رئيس جمهورية مصر العربية  
بمناسبة ذكرى مرور "٧٥" عاماً على النكبة

لا تُعد الذكرى الخامسة والسبعون للنكبة فلسطين بمثابة ذكرى عادية في وجدان كل مواطن مصري وعربي أو في تاريخ المنطقة بصفة عامة، إذ نستحضر خلال تلك الذكرى رحلة المعاناة الممتدة للشعب الفلسطيني الشقيق على مدى عقود، حيث جمعت تلك الرحلة ما بين الألم والانكسار والمعاناة في بعض جوانبها، إلا أنها دون شك حفلت أيضاً بالعديد من قصص الكفاح والنضال والشرف، والتي مازالت محل فخر واعتزاز ليس فقط من جانب الشعب الفلسطيني وحده وإنما من جانب الأمة العربية بأكملها.

لقد شغلت القضية الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وعمى وجدان الأمة العربية من المحيط إلى الخليج، وذلك باعتبارها قضية العرب الأولى التي أثرت على صياغة تاريخ منطقة الشرق الأوسط على مدار العقود الماضية. ولعله من المهم التأكيد على أن القضية الفلسطينية مازالت تمثل أحد أهم المحددات الرئيسية للاستقرار والأمن والسلام في المنطقة، وهو ما جعل الأمة العربية تعبرها القضية المركزية لها حتى اليوم.

إننا اليوم بعد مرور خمسة وسبعين عاماً على النكبة، ما زلنا نتألم لما آلت إليه الأوضاع الصعبة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني الشقيق، حيث لم يكن من المتصور بعد مرور كل تلك العقود، أن يظل الشعب الفلسطيني يزرع تحت نير الاحتلال في الوقت الذي انتهى فيه الاستعمار من أغلب بقاع العالم، أخذاً في الاعتبار أن القضية الفلسطينية كانت ومازالت من أول القضايا التي طرحت على أجندة الأمم المتحدة ومن قبلها عصبة الأمم، دون تسوية عادلة تحقق للشعب الفلسطيني حقه في دولته المنشودة والمستقلة على خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.



جمهورية مصر العربية  
رئيس الجمهورية

لقد أدركت مصر مبكراً أن السلام الشامل والعاقل والدائم في المنطقة هو مفتاح تحقيق الأمن والاستقرار، لذلك جعلت القضية الفلسطينية على قمة أولويات سياساتها الخارجية منذ بدء جهود تحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط، كما سعت مصر دائماً لدعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في كافة المحافل الدولية إدراكاً منها للمسئولية التاريخية الملقاة على عاتقها تجاه الأشقاء العرب بصفة عامة والشعب الفلسطيني الشقيق بصفة خاصة، وما زالت مصر تبذل كل غال ونفيس من أجل نصرة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وختاماً، فإننا في ذكرى النكبة نوجه تحية إعزاز وإجلال لكل الشهداء الأبرار الذين حملوا لواء القضية الفلسطينية وبذلوا كل غال ونفيس من أجل نصرة تلك القضية العادلة، كما تتعهد بمواصلة جهودنا مع الأطراف الدولية والإقليمية لاسترجاع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

عبد الفتاح السيسي  
رئيس جمهورية مصر العربية